مجلة جودة الخدمة العمومية
للدراسات السوسيولوجية والتنمية الادارية
ISSN : 2602-6295 EISSN : 8395-2830
المجلد: (05) العدد: (01) 2022
الصفحات: 08 35

معايير اختيار الشريك وعلاقتها بالرضا الزواجي لدى عينة من المتزوجين
دراسة ميدانية على عينة من أساتذة مرحلة التعليم المتوسط بولاية عين الدفلى
Partner Selection Criteria and marital satisfaction for Sample of Married

د. أمينة رحمون [1]* د. فتيحة فوطية [2]
[1]جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة (الجزائر)، amina.rahmoune@univ-dbkm.dz
[2]جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة (الجزائر)، f.foutia@univ-dbkm.dz

تاريخ الاستلام: 2022/09/19	تاريخ القبول: 2022/09/20	تاريخ النشر: 2022/10/01

-الملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين معايير اختيار الشريك والرضا الزواجي لدى عينة من المتزوجين، ولتحقيق هذا الهدف قامت الباحثتان بتطبيق مقياس معايير اختيار الشريك، ومقياس الرضا الزواجي على عينة من أساتذة مرحلة التعليم المتوسط بولاية عين الدفلى، تم اختيارهم بطريقة عشوائية، بلغ عددهم 50 أستاذا وأستاذة، وقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي الارتباطي، وأسفرت نتائج الدراسة أنه:

- توجد علاقة ارتباطية طردية متوسطة ذات دلالة إحصائية بين معايير اختيار الشريك والرضا الزواجي لدى عينة من المتزوجين من أساتذة مرحلة التعليم المتوسط.
- توجد علاقة ارتباطية طردية ضعيفة ذات دلالة إحصائية بين معايير المجال الصحي والبدني للشريك والرضا الزواجي لدى عينة من المتزوجين من أساتذة مرحلة التعليم المتوسط.
- توجد علاقة ارتباطية طردية ضعيفة ذات دلالة إحصائية بين معايير المجال النفسي للشريك والرضا الزواجي لدى عينة من المتزوجين من أساتذة مرحلة التعليم المتوسط.
- توجد علاقة ارتباطية طردية متوسطة ذات دلالة إحصائية بين معايير الجانب الاقتصادي للشريك والرضا الزواجي لدى عينة من المتزوجين من أساتذة مرحلة التعليم المتوسط.
- توجد علاقة ارتباطية طردية ضعيفة ذات دلالة إحصائية بين معايير المجال الاجتماعي للشريك والرضا الزواجي لدى عينة من المتزوجين من أساتذة مرحلة التعليم المتوسط.
- توجد علاقة ارتباطية طردية متوسطة ذات دلالة إحصائية بين معايير المجال الديني والقيمي للشريك والرضا الزواجي لدى عينة من المتزوجين من أساتذة مرحلة التعليم المتوسط.

-الكلمات المفتاحية: معايير؛ اختيار الشريك؛ الرضا الزواجي؛ المتزوجين؛ أساتذة؛ التعليم المتوسط.

* المؤلف المرسل: رحمون أمينة

Abstract:

The study aimed to identify the relationship betweenpartner selection criteria and marital satisfaction for sample of married, To achieve this goalThe two researchers applied the scale partner selection criteria, and the scale marital satisfaction On a sample of middle school teachers in the state of AinDefla, , randomly by method. they numbered 50 teachers, and The descriptive correlational method was used, The results of the study found thatm:

- There is correlation ship statistically significant medium, and positive between partner selection criteria and marital satisfaction among a sample of married middle school teachers.

- There is correlation ship statistically significant weak, and positive between Partner's health and physical standards and marital satisfaction among a sample of married middle school teachers.

- There is correlation ship statistically significant weak, and positive between Partner's Psychological Domain Criteria and marital satisfaction among a sample of married middle school teachers.

- There is correlation ship statistically significant medium, and positive between Standards for the economic aspect of the partner and marital satisfaction among a sample of married middle school teachers.

- There is correlation ship statistically significant weak, and positive between Partner's Social Domain Standards and marital satisfaction among a sample of married middle school teachers.

- There is correlation ship statistically significant medium, and positive between Standards of the partner's religious and value domain and marital satisfaction among a sample of married middle school teachers.

Keywords: *standards; partner selection; marital satisfaction; married couples; teachers; Intermediate education.*

مقدمة:

تعتبر الأسرة الخلية الأولى في بناء المجتمع، وهي النواة التي يستمد منها صحته، فصحة الأسر المكونة له تنعكس عليه سواء بالسلب أو بالإيجاب، وتعد مرحلة البحث عن شريك الحياة

من أهم الخطوات في حياة الإنسان المقبل على الزواج، بل من أصعبها لأنه على أساس هذه الخطوة يترتب عليها امكانية نجاح الزواج من فشله، فاختيار الشريك يساهم في تحقيق التوافق الزواجي، حيث يتوقف هذا الأخير على الاختيار السليم لشريك الحياة، فكل إنسان يشكل في ذهنه نموذج بمعايير معينة لشريك حياته حسب شخصيته وظروف تنشئته، ويستمر في البحث عنه، بتوافر تلك المعايير التي جسدها في ذهنه، لكن أحيانا كثيرة يضطر إلى التخلي عن بعضها لكن تبقى بعض المعايير لا يمكن التخلي عنها بأي شكل من الأشكال، ويختلف هذا النموذج من شخص لآخر، لكن المهم أن كل شخص لديه توقعات عن الطرف الآخر، وحسن اختيار ذلك الطرف يحقق له رضا زواجي وبالتالي التوافق الزواجي والاستقرار الأسري.

1. الإشكالية:

يعتبر الزواج رباط قوي وميثاق غليظ يجمع بين شخصين، عماده المودة والرحمة والتعاون، يعتبر الأساس لتكوين أسرة في المجتمع، فهو تنظيم اجتماعي للعلاقات بين الرجل والمرأة في المجتمع، يترتب عنه التزامات ومسؤوليات اجتماعية كثيرة (حسين، 2019)؛ فالزواج وما ينتج عنه من حياة زوجية كما أشار بلميهوب (2007) هو علاقة إنسانية جوهرية تقدم اللبنة الأساسية لتكوين العلاقة الأسرية وتنشئة الأجيال الصاعدة وهو من أهم الأحداث في حياة كل فرد، وقد يكون هذا الحدث أفضل أو يكون أسوأ ما حصل للإنسان، وتشكل هذه العلاقة نظاما من بين الأنظمة الأخرى التي يتكون منها النظام الأسري بشكل عام، وعندما تكون العلاقة الزوجية ناجحة فإنها تكون مصدرا لإشباع الحاجات المختلفة للزوجين، وتجعل كل منهما يشعر أنه ينتمي إلى الطرف الآخر، فيمنحهما القوة لمجابهة ما يعترضهما في هذه الحياة (في: حولي، 2019).

فنجاح الحياة الزوجية كما ترى اللدعة (2002) مرتبط بتحقيق الانسجام والتوافق بين الطرفين، فالتوافق الزواجي ليس هدف كل متزوج فحسب، بل غاية في حد ذاتها لكل من يرغب في الزواج، لذلك يمكن النظر إلى طريقة اختيار الشريك على أنها أصعب مرحلة في حياة الفرد فاختيار الفرد المناسب هو الذي يحدد نوعية وتطورات حياته فيما بعد (في: غيظان، 2019) فالزواج السليم هو ذلك المبني على أساس التوافق والرضا الزواجي في كافة جوانب الحياة فتحقيق الرضا الزواجي هو أساس هام لبناء أسرة مستقرة قادرة على تربية أفراد صالحين في الأسرة والمجتمع، يتمتعون بصحة نفسية، قادرين على العطاء في عدة مجالات، وقد تختلف المعايير التي يتم بها اختيار شريك الحياة، لكن هناك معايير يمكن التنازل عنها ومعايير لا يمكن التغاضي عنها لكلا الطرفين، لذلك فعملية الاختيار السليم للشريك تعتبر حجر الأساس التي تقوم عليها حياتهما

الزوجية الخالية من المشكلات المعيقة لاستقرار حياتهما (غيظان، 2019)، وبالتالي يشعر كلا الطرفين بالرضا الزواجي الذي يعتبر شكل من اشكال التوافق الزواجي، وفي هذا الصدد ترى جان (2016) أنه لكي ينعم الأفراد بزواج سعيد يشبع احتياجاتهم النفسية ويمكنهم من القيام بأدوارهم الإجتماعية والنجاح في حياتهم العملية، لابد من الاهتمام بدراسة العوامل التي تحافظ على الزواج وتصونه.

"فالرضا الزواجي عنصر للإستقرار الأسري لأنه يشتمل على الإشباع العاطفي والاجتماعي والاقتصادي وغيرها من أشكال الإشباع، ويتضمن مؤشرا إلى أن جميع احتياجات أفراد الأسرة قد تحققت ولو جزئيا، والدليل على أهميته أن زيجات قد تستمر لأنها مبنية على إشباع عاطفي أو اقتصادي على الرغم من الصراعات في جوانب أخرى في العلاقة الزوجية"(الهيدابي والسيابي 2021)، فالشريكين بحسن اختيار بعضهما واشباع الحاجات المتوقعة من الزواج بجميع مستوياتها وأبعادها، كالإشباع الاقتصادي والاجتماعي والشعور بالأمان والتقدير والاحترام وغيرها يحققان التوافق الزواجي والاستقرار الأسري؛ فموضوع اختيار الشريك والمعايير التي يتم ذلك الاختيار على أساسه وعلاقته بالتوافق الزواجي يعتبر من المواضيع التي نالت اهتمام العديد من الباحثين في الوطن العربي كدراسة حبيب الله (2006)، ودراسة غيضان (2019)، ودراسة قمرة (2019)، وباعتبار أن الرضا الزواجي شكل من أشكال التوافق الزواجي، والعينة المطبق عليها عينة الأساتذة الذين يعتبرون الفئة المثقفة في المجتمع ولهم معايير خاصة بهم في اختيار شريك حياتهم حاولت الباحثتان طرح التساؤلات التالية:

*** التساؤل الرئيس:**

-هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين معايير اختيار الشريك والرضا الزواجي لدى عينة من المتزوجين من أساتذة مرحلة التعليم المتوسط؟

*** الأسئلة الجزئية:**

- هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين معايير المجال الصحي والبدني للشريك والرضا الزواجي لدى عينة من المتزوجين من أساتذة مرحلة التعليم المتوسط؟

- هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين معايير المجال النفسي للشريك والرضا الزواجي لدى عينة من المتزوجين من أساتذة مرحلة التعليم المتوسط؟

- هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين معايير الجانب الاقتصادي للشريك والرضا الزواجي لدى عينة من المتزوجين من أساتذة مرحلة التعليم المتوسط؟

- هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين معايير المجال الاجتماعي للشريك والرضا الزواجي لدى عينة من المتزوجين من أساتذة مرحلة التعليم المتوسط؟

- هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين معايير المجال الديني والقيمي للشريك والرضا الزواجي لدى عينة من المتزوجين من أساتذة مرحلة التعليم المتوسط؟

2. فرضيات الدراسة:

*** الفرضية العامة:**

- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين معايير اختيار الشريك والرضا الزواجي لدى عينة من المتزوجين من أساتذة مرحلة التعليم المتوسط.

***الفرضيات الجزئية:**

- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين معايير المجال الصحي والبدني للشريك والرضا الزواجي لدى عينة من المتزوجين من أساتذة مرحلة التعليم المتوسط.

- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين معايير المجال النفسي للشريك والرضا الزواجي لدى عينة من المتزوجين من أساتذة مرحلة التعليم المتوسط.

- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين معايير الجانب الاقتصادي للشريك والرضا الزواجي لدى عينة من المتزوجين من أساتذة مرحلة التعليم المتوسط.

- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين معايير المجال الاجتماعي للشريك والرضا الزواجي لدى عينة من المتزوجين من أساتذة مرحلة التعليم المتوسط.

- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين معايير المجال الديني والقيمي للشريك والرضا الزواجي لدى عينة من المتزوجين من أساتذة مرحلة التعليم المتوسط.

3. أهداف الدراسة: تتمثل أهداف الدراسة في:

-معرفة طبيعة العلاقة بين معايير اختيار الشريك والرضا الزواجي لدى عينة من المتزوجين من أساتذة مرحلة التعليم المتوسط.

- معرفة طبيعة العلاقة بين معايير المجال الصحي والبدني للشريك والرضا الزواجي لدى عينة من المتزوجين من أساتذة مرحلة التعليم المتوسط.

- معرفة طبيعة العلاقة بين معايير المجال النفسي للشريك والرضا الزواجي لدى عينة من المتزوجين من أساتذة مرحلة التعليم المتوسط.

- معرفة طبيعة العلاقة بين معايير الجانب الاقتصادي للشريك والرضا الزواجي لدى عينة من المتزوجين من أساتذة مرحلة التعليم المتوسط.

- معرفة طبيعة العلاقة بين معايير المجال الاجتماعي للشريك والرضا الزواجي لدى عينة من المتزوجين من أساتذة مرحلة التعليم المتوسط.

- معرفة طبيعة العلاقة بين معايير المجال الديني والقيمي للشريك والرضا الزواجي لدى عينة من المتزوجين من أساتذة مرحلة التعليم المتوسط.

4. أهمية الدراسة: لكل دراسة أهمية لابد من التطرق إليها، وتكتسي الدراسة الحالية أهميتها من خلال:

أهمية الفئة المتناولة وهي فئة المتزوجين من أساتذة مرحلة التعليم المتوسط، باعتبارهم الفئة المثقفة في المجتمع، لهم معايير في اختيارهم لشريك حياتهم، والزواج مؤسسة تجمع اثنين، والاختيار الزواجي المبني على أساس سليم يحقق الرضا الزواجي ومن ثم التوافق الزواجي، وبالتالي إنتاج جيل سليم وأسرة سليمة تتمتع بالصحة النفسية.

كذلك تكمن أهمية هذه الدراسة في كونها من الدراسات التي تعالج مشكلة اجتماعية أسرية تهتم بالفرد والأسرة والمجتمع برمته، بما توفره من معلومات تسهم في وعي المقبلين على الزواج وكيفية اختيارهم لشريك حياتهم، وعلاقتها بالرضا الزواجي، وبالتالي المحافظة على الاستقرار الأسري.

كذلك تكمن أهمية هذه الدراسة في الاستفادة من نتائجها في تصميم برامج ارشادية للأسر خاصة المقبلين على الزواج حول معايير اختيار شريك الحياة.

5. مفاهيم الدراسة:

- **معايير اختيار الشريك:** تعرف بأنها "مجموعة العوامل التي يفضلها الفرد في شريك حياته والتي على أساسها يتم اختياره" (القيسي، 2015، ص.354)
- **إجرائيا:** عملية اختيار أساتذة مرحلة التعليم المتوسط لفرد ما والرضا بالإرتباط به ليكون شريكا وفقا للمعايير التي يرانها مناسبة لهم، ويعبر عنه بالأبعاد التالية: (المجال الصحي والبدني

المجال النفسي الجانب الاقتصادي، المجال الاجتماعي، والمجال الديني والقيمي)، وتقاس من خلال الدرجة التي تتحصل عليها هؤلاء الأساتذة في مقياس معايير اختيار الشريك المستخدم في الدراسة.

- **الرضا الزواجي:** "يعرف بأنه نتيجة تفاعل الزوجين في العلاقة الزوجية من خلال إشباع الحاجات الزوجية المختلفة وأداء المسؤوليات المتوقعة من كل طرف تجاه الآخر"(الهيدابي والسيابي، 2021، ص.6)

- **إجرائيا:** تقييم ذاتي لمدى جودة الزواج، ودرجة التقاء الحاجات والتوقعات والرغبات في الزواج، ويعبر عنه بالأبعاد التالية: (الرضا عن التواصل الوجداني، الرضا الجنسي، الرضا العام عن الزواج، الرضا الاقتصادي، الرضا عن قضاء الوقت، المشكلات الزواجية، وهذا ما يؤدي بدوره إلى الاستقرار الأسري وبالتالي شعور أساتذة مرحلة التعليم المتوسط بالتوافق الزواجي، ويقاس من خلال الدرجة التي تتحصل عليها هؤلاء الأساتذة في مقياس الرضا الزواجي المستخدم في الدراسة.

6. حدود الدراسة:

1.6. الحدود المكانية: تم إجراء هذه الدراسة بولاية عين الدفلى.

2.6. الحدود الزمانية: تمت دراستنا هذه خلال السنة الجامعية 2021-2022.

3.6. الحدود البشرية: تمثلت في عينة من المتزوجين من أساتذة مرحلة التعليم المتوسط البالغ عددهم 50 أستاذا وأستاذة.

7. الدراسات السابقة: تعتبر الدراسات السابقة الأرضية التي ينطلق منها أي باحث في دراسته وفيما يلي سوف نتطرق إلى الدراسات التي تناولت معايير اختيار الشريك والرضا الزواجي لدى عينات مختلفة كما يلي:

1.1.7. الدراسات التي تناولت معايير اختيار الشريك:

- **دراسة جيب الله (2006): بعنوان التوافق الزواجي وعلاقته بمعايير اختيار الزوج وبعض المتغيرات الأخرى: دراسة تطبيقية بمحلية أم درمان.**

هدفت هذه الدراسة لمعرفة العلاقة بين التوافق الزواجي و معايير اختيار الزوج و بعض المتغيرات الأخرى للمتزوجين بمحلية أم درمان كل زوج و زوجة مقترنين معا، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة الدراسات الارتباطية في المنهج الوصفي، واختارت عينة حجمها (240) مفحوصا يمثلون (120) أسرة عن طريق العينة الطبقية العشوائية و تمثلت الأدوات في مقياس التوافق الزواجي الذي صممه محمد بيومي خليل وعدله على البيئة السودانية سليمان علي أحمد واستبانة أعدتها الباحثة، وبعد جمع البيانات تمت معالجتها إحصائيا عن طريق الحاسب الآلي

باستخدام برنامج الخدمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) بالاستفادة من بعض الأساليب الإحصائية، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها أنه لا توجد علاقة ارتباطية بين التوافق الزواجي للزوجين و معيار اختيار الزوج، ويوجد ارتباط موجب بين التوافق الزواجي للزوجين على البعد السلوكي ومعيار اختيار الزوجة، بينما لا يوجد ارتباط دال إحصائيا بين الأبعاد الأخرى لمقياس التوافق الزواجي، ولا توجد علاقة ارتباطية بين متغير الفارق العمري للزوجين و التوافق الزواجي لهما، وأيضا لا توجد علاقة ارتباطية بين متغير مدة الزواج و التوافق الزواجي للزوجين، ولا توجد علاقة ارتباطية بين متغير مستوى تعليم الزوج و التوافق الزواجي لهما، ويوجد ارتباط موجب بين التوافق الزواجي للزوجين على البعد الوجداني ومتغير مستوى تعليم الزوجة، بينما لا يوجد ارتباط دال إحصائيا بين الأبعاد الأخرى لمقياس التوافق الزواجي.

- **دراسة غيضان (2019): بعنوان معايير اختيار الشريك وعلاقته بالتو افق الزواجي لدى عينة من المتزوجين العاملين في مدارس مديرية التربية والتعليم في محافظة رام الله والبيرة.**

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين معايير اختيار الشريك والتوافق الزواجي لدى المتزوجين العاملين في مدارس مديرية رام الله والبيرة، ومن أجل تحقيق هدف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي، وطورت لهذا الغرض أداتين هما: أداة قياس معايير اختيار الشريك وتتضمن الأبعاد: (الصحي والبدني النفسي, الاقتصادي, الاجتماعي، الديني والقيمي) وأداة التوافق الزواجي، وطبقت على عينة ضمنت (245) معلما ومعلمة، اختيرت بالطريقة الطبقية العشوائية، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: تشير نتائج مصفوفة الارتباط بين معايير اختيار الشريك والتوافق الزواجي إلى أن أكثر المعايير ارتباطا بالتوافق الزواجي هو الجانب الاقتصادي، يليه الجانب الصحي والبدني يليه الجانب الديني والقيمي، يليه الجانب النفسي، يليه الجانب الاجتماعي، وقد تبين بأنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في معايير اختيار الشريك لدى العينة تعزى لمتغيرات الجنس والمستوى الاقتصادي ومكان السكن، وكذلك تبين أنه لا يوجد فروق ذات دلالة في مستوى التوافق الزواجي لدى عينة المتزوجين العاملين في مديرية التربية والتعليم في محافظة رام الله والبيرة تعزى لمتغير المستوى الاقتصادي باستثناء المجال الاجتماعي لصالح أكثر من 3000 شيقل.

- **دراسة قمرة (2019): بعنوان التو افق الزواجي وعلاقته بمعايير اختيار شريك الحياة.**

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين التوافق الزواجي مع معايير اختيار شريك الحياة، وتحديد أهم معايير اختيار شريك الحياة، ومستوى التوافق لدى العينة، وتم جمع البيانات من خلال استبيان يحتوي استمارة البيانات العامة واستبيان التوافق الزواجي واستبيان معايير اختيار شريك الحياة، تم تطبيقهما على عينة عشوائية بلغت 123 أسرة في منطقة مكة المكرمة، وبعد الإعتماد على مجموعة من المعالجات الإحصائية تم التوصل إلى مجموعة من النتائج من أهمها: أن مستوى التوافق الزواجي لدى عينة الدراسة كان بالمستوى المرتفع يمثل نسبة 30.9%، بينما مستوى التوافق الزواجي المتوسط كان يمثل نسبة 41.5%، في حين أن مستوى التوافق الزواجي المنخفض كان يمثل نسبة 27.6%، ووجود علاقة ارتباط طردي بين محاور استبيان معايير اختيار شريك الحياة ومحاور استبيان التوافق الزواجي عند مستوى دلالة 0.01 0.05، فكلما زادت القدرة على تحديد معايير اختيار شريك الحياة بمحاورها "المعيار الديني، المعيار الاجتماعي، المعيار الاقتصادي، معيار الشخصية، المعيار العلمي، معيار الوظيفة" كلما زاد التوافق الزواجي بمحاوره "العلاقة والتعامل الجيد بين الزوجين، الإشباع الجنسي، تحمل المسؤوليات الزوجية، تحمل المشكلات"، كذلك فإن أهم معايير اختيار شريك الحياة من وجهة نظر أفراد عينة البحث كان معيار الشخصية بنسبة 20.6%، يليها في المرتبة الثانية المعيار الاجتماعي بنسبة 19.4%، ويأتي في المرتبة الثالثة معيار الوظيفة بنسبة 17.3%، وأولوية محاور التوافق الزواجي كان العلاقة والتعامل الجيد بين الزوجين بنسبة 30.4%، يليها في المرتبة الثانية تحمل المسؤوليات الزوجية بنسبة 27.3%، ويأتي في المرتبة الثالثة تحمل المشكلات بنسبة 22.2%.

2.1.7. الدراسات التي تناولت الرضا الزواجي في علاقته مع متغيرات أخرى:

- **دراسة الخرعان (2011):** هدفت الدراسة إلى كشف العلاقة بين الرضا الزواجي والمساندة الاجتماعية لدى الطالبات المتزوجات بجامعة أم القرى، كما هدفت إلى التنبؤ بالرضا الزواجي من خلال مصادر المساندة الاجتماعية، كذلك معرفة الفروق بين أفراد العينة في درجات الرضا الزواجي باختلاف بعض المتغيرات والتي شملت (مدة الزواج، عدد الأبناء، المرحلة الدراسية، ارتفاع وانخفاض المساندة الاجتماعية)، وتكونت العينة النهائية من 207 من الطالبات المتزوجات بجامعة أم القرى، وتم تطبيق كل من مقياس الرضا الزواجي للببلاوي 1987، ومقياس المساندة الاجتماعية إعداد الباحثة، وأسفرت الدراسة عن أهم النتائج المتمثلة في وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائيا بين الرضا الزواجي والمساندة الاجتماعية لدى أفراد العينة، مع وجود إمكانية للتنبؤ بالرضا الزواجي من خلال مصادر المساندة الاجتماعيّة (الأهل، الأصدقاء، الزوج) حيث بلغت قيمة

مربع معامل الارتباط المعدل 0.576 وهذا يعني أن 58% من الرضا الزواجي يتأثر بمصادر المساندة الاجتماعية.

- **دراسة سمكري (2016):** هدفت الدراسة إلى الكشف عن علاقة الرضا الزواجي بكل من الضغوط النفسية والقلق والإكتئاب لدى عينة من 497 من الإناث المتزوجات بمنطقة مكة المكرمة، وذلك في ضوء عدد من المتغيرات شملت (العمر، التعليم، الدخل، العمل)، ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بتطبيق مقياس الرضا الزواجي للبيلاوي 1987، ومقياس الضغوط النفسية (الباحثة) ومقياس القلق (الدليم وآخرون 1413) ومياس الإكتئاب (الدليم وآخرون 1414) على عينة البحث، وتم الإعتماد على المنهج الإرتباطي والسببي المقارن، وتوصلت الدراسة إلى أهم النتائج المتمثلة في وجود علاقة إيجابية دالة بين كل من الضغوط النفسية والقلق والإكتئاب وعلاقة سلبية دالة بين هذه المتغيرات من جانب والرضا الزواجي من جانب آخر.
- **دراسة جان (2016):** هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين الرضا الزواجي والتواصل العاطفي، ومعرفة الفروق في الرضا الزواجي والتواصل العاطفي تبعا لعدد سنوات الزواج وعدد الأبناء وأعمارهم، وأجريت الدراسة على طالبات جامعيات وموظفات من جامعة أم القرى بمكة المكرمة، بلغ عددهن 203 زوجة تراوحت أعمارهن بين (20-60) عام، وتم استخدام مقياس الرضا الزواجي ومقياس التواصل العاطفي من إعداد الباحثة، وتم الإعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، وأظهرت الدراسة نتائج عديدة أهمها وجود علاقة موجبة دالة إحصائيا بين الرضا الزواجي والتواصل العاطفي، كما أشارت إلى وجود فروق دالة إحصائيا في درجات مقياس الرضا الزواجي لصالح الزوجات الأطول من 8 سنوات في مدة الزواج، وكذلك فروق دالة إحصائيا لصالح الزوجات اللاتي عدد أطفالهن أقل من 6 أبناء، وكذلك لصالح الزوجات اللاتي أعمار أطفالهن 3 سنوات أو أقل.
- **دراسة عواودة (2019):** هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين المهارات الزواجية والرضا الزواجي والتعرف على مستوى كل من المهارات الزواجية والرضا الزواجي لدى المتزوجات حديثا في محافظة رام الله والبيرة، ومعرفة الفروق تبعا لمتغيرات العمل، والعمر والمستوى التعليمي واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، وتكون مجتمع الدراسة من (10065) من المتزوجات حديثا في محافظة رام الله والبيرة، اختيرت منهن عينة بطريقة العينة الطبقية العشوائية، بلغت

370 متزوجة، وتم الاعتماد على مقياس المهارات الزواجية ومقياس الرضا الزواجي وخلصت أهم النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين المهارات الزواجية والرضا الزواجي، وأشار تحليل الإنحدار أن المهارات الزواجية تتنبأ بالرضا الزواجي إذ فسرت المهارات الزواجية (33.2%) من التباين في مستوى الرضا الزواجي.

1.7. التعقيب على الدراسات السابقة:

بعد أن تم عرض بعض الدراسات السابقة بشكل مختصر، سيتم مناقشتها للوقوف على أبرز المؤشرات بغية الاستفادة منها في البحث الحالي، فبالنسبة للدراسات التي تناولت معايير اختيار الشريك، فقد تباينت من حيث الأهداف المحددة لكل دراسة، لكن أغلب الدراسات تناولت هدفا مشتركا تمثل في معرفة العلاقة بين التوافق الزواجي ومعايير اختيار الشريك لدى أفراد العينة، كدراسة جيب الله (2006)، ودراسة غضبان (2019)، ودراسة قمرة (2019)، أما فيما يخص المنهج المتبع فقد اختلف هو الآخر حسب طبيعة الموضوع بين المنهج الوصفي بأنواعه المختلفة، فمنهم من استخدم المنهج الوصفي الإرتباطي كدراسة غيضان (2019)، والمنهج الوصفي دون ذكر نوعه كدراسة جيب الله (2006)، أما بالنسبة لأدوات الدراسة فقد تنوعت هي الأخرى بين المقاييس كدراسة جيب الله (2006)، ودراسة غيضان (2019)، والإستبيانات كدراسة قمرة (2019)، وبالتالي نجد أن كل باحث استخدم أداة القياس (سواء مقياس أو استبيان) التي تناسبه في دراسته ويحقق الهدف الذي سطره، سواء هو الذي بناها، أو اعتمد على أدوات مبنية من قبل باحثين آخرين، أما بالنسبة لمجتمع البحث والعينات المسحوبة منه، فقد تمثلت في الأسر وشملت المتزوجين من فئات مختلفة، أما بالنسبة لطريقة اختيار العينة فكان الاختيار كله عشوائي كدراسة جيب الله (2006) ودراسة غيضان (2019) استخدمتا العينة العشوائية الطبقية، أما بالنسبة للنتائج فقد تباينت واختلفت من دراسة إلى أخرى، أما بالنسبة للخلفية النظرية المعتمدة في هذه الدراسات فقد حاولت جلها الربط بين الجانب النظري والتطبيقي، حيث قدمت كل دراسة إطارا نظريا حول معايير اختيار الشريك.

أما بالنسبة للدراسات التي تناولت الرضا الزواجي، فقد تباينت من حيث الأهداف المحددة لكل دراسة، لكن أغلب الدراسات تناولت هدفا مشتركا تمثل في معرفة العلاقة بين الرضا الزواجي ومتغيرات أخرى لدى أفراد العينة كدراسة الخرعان (2011)، ودراسة سمكري (2016)، ودراسة جان (2016)، ودراسة عواودة (2019)، أما فيما يخص المنهج المتبع فقد اختلف هو الآخر حسب طبيعة الموضوع بين المنهج الوصفي بأنواعه المختلفة، فمنهم من استخدم المنهج الوصفي الإرتباطي

كدراسة عواودة (2019)، والمنهج الوصفي السببي المقارن والإرتباطي كدراسة سمكري (2016) والمنهج التحليلي كدراسة جان (2016)، أما بالنسبة لأدوات الدراسة فقد تنوعت هي الأخرى فنجد أن كل باحث استخدم المقياس الذي يناسبه في دراسته ويحقق الهدف الذي سطره، سواء هو الذي بناه أو اعتمد على مقياس مبني من قبل باحثين آخرين، أما بالنسبة لمجتمع البحث والعينات المسحوبة منه، فقد تمثلت في الطالبات المتزوجات كدراسة الخزعان (2011)، والإناث المتزوجات كدراسة سمكري (2016)، ودراسة عواودة (2019)، وأيضا الطالبات المتزوجات والعاملات كدراسة جان (2016)، أما بالنسبة للنتائج فقد تباينت واختلفت من دراسة إلى أخرى، أما بالنسبة للخلفية النظرية المعتمدة في هذه الدراسات فقد حاولت جلها الربط بين الجانب النظري والتطبيقي، حيث قدمت كل دراسة إطار نظري حول الرضا الزواجي.

إن اطلاع الباحثة على هذه الدراسات والعديد من الدراسات الأخرى المشابهة، ساعدها كثيرا في اختيار موضوع الدراسة لأنه حسب إطلاعها لم تجد دراسة تناولت معايير اختيار الشريك وعلاقتها بالتوافق الزواجي لدى أساتذة مرحلة التعليم المتوسط بل كل الدراسات حاولت معرفة العلاقة بين معايير اختيار الشريك والتوافق الزواجي باعتبار أن الرضا الزواجي شكل من أشكال التوافق الزواجي، كذلك استفادت منها في صياغة إشكالية الدراسة والبحث في أدبيات الدراسة النظرية، اختيار المنهج المناسب وأدوات الدراسة المناسبة، وأيضا في تفسير نتائج الدراسة الحالية ومناقشتها.

8. الإجراءات المنهجية للدراسة:

لكل دراسة مجموعة من الإجراءات المنهجية التي يجب على الباحث إتباعها من أجل الوصول إلى نتائج يمكن الاعتماد عليها.

1.8. منهج الدراسة:

يعتبر اختيار المنهج الذي يتلاءم مع طبيعة المشكلة المراد دراستها أمرا بالغ الأهمية، وبما أننا بصدد دراسة موضوع معايير اختيار الشريك وعلاقتها بالرضا الزواجي لدى عينة من المتزوجين، دراسة على عينة من أساتذة مرحلة التعليم المتوسط بولاية عين الدفلى. فإن المنهج المناسب لدراسة هذا الموضوع هو المنهج الوصفي الإرتباطي.

2.8. عينة الدراسة:

تمثلت عينة الدراسة في أساتذة مرحلة التعليم المتوسط بولاية عين الدفلى للسنة الدراسية 2022/2021، والذي بلغ عددهم 50 أستاذا وأستاذة تم اختيارهم بطريقة عشوائية.

3.8. أدوات الدراسة ووصفها وخصائصها (الصدق والثبات):

1.3.8. مقياس معايير اختيار الشريك:

- **وصف المقياس:**

لقد اعتمدت الباحثتان في هذه الدراسة على مقياس معايير اختيار الشريك لغيظان (2019) بجامعة القدس المفتوحة فلسطين، وقد صمم هذا المقياس لقياس معايير اختيار الشريك للمتزوجين، ويتألف المقياس من 30 فقرة موزعة على خمس أبعاد:

- **بعد معايير المجال الصحي والبدني**: يحتوي على ست فقرات من 1 إلى 6.
- **بعد معايير المجال النفسي**: يحتوي على سبع فقرات من 7 إلى 13.
- **بعد معايير الجانب الاقتصادي**: يحتوي على أربع فقرات من 14 إلى 17.
- **بعد معايير المجال الاجتماعي**: يحتوي على خمس فقرات من 18 إلى 22.
- **بعد معايير المجال الديني والقيمي**: يحتوي على ثمان فقرات من 23 إلى 30.

- **طريقة تصحيح المقياس:**

يطلب من المستجيب تقدير إجابته عن طريق تدرج ليكرت (likert) الخماسي، وتعطى الأوزان للفقرات كما يلي: بدرجة كبيرة جدا (5) درجات، بدرجة كبيرة (4) درجات، بدرجة متوسطة (3) درجات، بدرجة قليلة (2)، بدرجة قليلة جدا (1).

- **الخصائص السيكومترية للمقياس في البيئة الأصلية:**

لحساب الخصائص السيكومترية للمقياس قامت الباحثة غيظان (2019) بعرض الأداة التي أعدتها بصورتها الأولية على مجموعة من المتخصصين من حملة الدكتوراه في كلية العلوم التربوية في جامعتي القدس المفتوحة والقدس، البالغ عددهم 11 محكما وذلك قصد التأكد من صلاحية الفقرات، ما يسمى صدق المحتوى عن طريق المحكمين، واعتمدت الباحثة على نسبة موافقة 80% كحد أدنى لقبول الفقرة، وبناء على ملاحظات وآراء المحكمين أجريت التعديلات المقترحة. وبعد ذلك قامت بتطبيق المقياس على عينة استطلاعية مكونة من 100 معلما ومعلمة من العاملين في مدارس رام الله والبيرة، ومن خارج عينة الدراسة المستهدفة، وقامت بحساب معاملات الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس ككل، وحساب معاملات الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس، وكانت جميع المعاملات دالة إحصائيا عند 0.01؛ كذلك تم حساب

الصدق العاملي، أما بالنسبة للثبات فقامت الباحثة بحسابه بالاعتماد على معادلة ألفا لكرونباخ وقد قدرت قيمتها 0.81 للمقياس ككل، أما بالنسبة للأبعاد فتراوحت مابين (0.82- 0.91) وبطريقة إعادة الاختبار وقدرت قيمتها 0.85 للمقياس ككل، أما بالنسبة للأبعاد فتراوحت مابين (0.79-0.0.86).

- **الخصائص السيكومترية للمقياس في الدراسة الحالية (الصدق والثبات):**

قامت الباحثتان في الدراسة الحالية بتطبيق المقياس على عينة استطلاعية بلغت 30 أستاذا وأستاذة من مرحلة التعليم المتوسط، ثم قامتا بحساب معاملات الإرتباط بيرسون بين الأبعاد الفرعية فيما بينها من جهة، وبين الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس من جهة أخرى وتوصلتا إلى النتائج التالية:

جدول رقم (1): معاملات الارتباط بين الأبعاد الفرعية فيما بينها، وبين الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس معايير اختيار الشريك.

االأبعاد	بعد معايير المجال الصحي والبدني	بعد معايير المجال النفسي	بعد معايير الجانب الإقتصادي	معايير المجال الإجتماعي	معايير المجال الديني والقيمي	الدرجة الكلية
معايير المجال الصحي والبدني	/	0.58**	51.**	0.60**	0.50**	0.80**
معايير المجال النفسي		/	0.61**	0.64**	0.61**	0.87**
معايير الجانب الإقتصادي			/	0.50**	0.53**	0.76**
معايير المجال الإجتماعي				/	0.47**	0.80**
معايير المجال الديني والقيمي					/	0.77**
الدرجة الكلية						/

** دال عند 0.01

من خلال الجدول يتبين أن قيم معاملات الارتباط بين أبعاد المقياس والدرجة الكلية تراوحت بين (0.76- 0.87) وكانت كلها دالة عند 0.01، وقيم معاملات الارتباط بين الأبعاد فيما بينها تراوحت ما بين (0.47-0.64) وكانت كلها دالة عند 0.01، وهذا يدل على أن أبعاد المقياس متناسقة فيما بينها ومع الدرجة الكلية وهو مؤشر من مؤشرات الصدق.أما بالنسبة للثبات فقامت الباحثتان بحسابه، باستعمال معادلة ألفا لكرونباخ والتي بلغت قيمتها 0.85للمقياس ككل، وهي تشير إلى درجة جيدة من الثبات، وعليه المقياس يتمتع بمعامل ثبات جيد.

2.3.8. مقياس الرضا الزواجي:

- **وصف المقياس:**

لقد اعتمدت الباحثتان في هذه الدراسة على مقياس الرضا الزواجي للمشاقبة (2012) المعدل من طرف العواودة (2019)، وقد صمم هذا المقياس لقياس الرضا الزواجي للزوجة العاملة وغير العاملة، ويتألف المقياس من 46 فقرة موزعة على ست أبعاد:

- **بعد الرضا عن التواصل الوجداني:** ويتمثل في الفقرات من 1 إلى 8.
- **بعد الرضا الجنسي:** ويتمثل في الفقرات من 9 إلى 16.
- **بعد الرضا العام عن الزواج:** ويتمثل في الفقرات من 17 إلى 24.
- **بعد الرضا الاقتصادي:** ويتمثل في الفقرات 25 إلى 31.
- **بعد الرضا عن قضاء الوقت:** ويتمثل في الفقرات من 32 إلى 39.
- **بعد المشكلات الزواجية:** ويتمثل في الفقرات من 40 إلى 46.

- **طريقة تصحيح المقياس:**

يحتوي المقياس على فقرات إيجابية وسلبية، ويطلب من المستجيب تقدير إجابته عن طريق تدرج ليكرت (likert) الخماسي، وتعطى الأوزان للفقرات كما يلي: يحدث دائما (5) درجات، يحدث كثيرا (4) درجات، قليل الحدوث (3) درجات، نادر الحدوث (2)، لا يحدث أبدا (1) درجةن وتعكس هذه الأوزان بالنسبة للفقرات السلبية، علما أن الفقرات السلبية هي (43.41.40.36.34.30.28.25.20.19.10.7.6.5).

- **الخصائص السيكومترية للمقياس في البيئة الأصلية:**

لحساب الخصائص السيكومترية للمقياس قامت الباحثة عواودة (2019) بعرض المقياس الذي أعدته المشاقبة (2012) على مجموعة من المحكمين من ذوي الإختصاص في الإرشاد النفسي والتربوي، علم النفس، وعلم النفس التربوي، البالغ عددهم 10 محكمين وذلك قصد التأكد من صلاحية الفقرات، ما يسمى صدق المحتوى عن طريق المحكمين، واعتمدت الباحثة على نسبة موافقة 80% كحد أدنى لقبول الفقرة، وقد حسب معيار الإتفاق بين المحكمين عن طريق معادلة كوبر (Cooper)، وبناء على ملاحظات وآراء المحكمين أجريت التعديلات المقترحة، فقد عدلت (11) فقرة لكن لم يتم حذف أي فقرة؛ وبعد ذلك قامت بتطبيق المقياس على عينة استطلاعية بلغت

30 من المتزوجات، وقامت بحساب معاملات الارتباط بين كل فقرة والبعد الذي تنتمي إليه، وأيضا حساب معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية للمقياس ككل، وكانت جميع المعاملات مقبولة ودالة إحصائيا،

أما بالنسبة للثبات فقامت الباحثة بحسابه بطريقة إعادة الاختبار، حيث طبق المقياس على عينة من المتزوجات بلغ عددها 30، ثم أعيد تطبيق المقياس على العينة ذاتها بعد مرور أسبوعين من التطبيق الأول، وباستعمال معامل الارتباط بيرسون بين درجات التطبيق الأول ودرجات التطبيق الثاني بلغت قيمته 0.92 للمقياس ككل، وبالنسبة للأبعاد مابين (0.73 و0.93) كذلك تم الاعتماد على معادلة ألفا لكرونباخ وقد قدرت قيمتها 0.94 للمقياس ككل، أما بالنسبة للأبعاد فتراوحت ما بين (0.65 و0.91) ، وتعد هذه القيم مؤشرا جيدا للثبات.

- **الخصائص السيكومترية للمقياس في الدراسة الحالية (الصدق والثبات):**

قامت الباحثتان في الدراسة الحالية بتطبيق المقياس على عينة استطلاعية بلغت 30 أستاذا وأستاذة من مرحلة التعليم المتوسط، ثم قامتا بحساب معاملات الإرتباط بيرسون بين المجالات الفرعية فيما بينها من جهة، وبين المجالات والدرجة الكلية للمقياس من جهة أخرى وتوصلتا إلى النتائج التالية:

جدول رقم (2): معاملات الارتباط بين الأبعاد الفرعية فيما بينها، وبين الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس الرضا الزواجي.

المجالات	الرضا عن التواصل الوجداني	الرضا الجنسي	الرضا العام عن الزواج	الرضا الإقتصادي	الرضا عن قضاء الوقت	المشكلات الزواجية	الدرجة الكلية
الرضا عن التواصل الوجداني	/	0.54**	0.41*	0.60**	0.45*	0.43*	0.72**
الرضا الجنسي		/	0.54**	0.59**	0.54**	0.56**	0.83**
الرضا العام عن الزواج			/	0.50**	0.49**	0.55**	0.74**
الرضا الإقتصادي				/	0.51**	0.58**	0.77**
الرضا عن قضاء الوقت					/	0.68**	0.81**
المشكلات الزواجية						/	0.80**
الدرجة الكلية							/

** دال عند 0.01 * دال عند 0.05

من خلال الجدول يتبين أن قيم معاملات الارتباط بين أبعاد المقياس والدرجة الكلية تراوحت بين (0.72-0.83) وكانت كلها دالة عند 0.01، وقيم معاملات الارتباط بين الأبعاد فيما بينها تراوحت ما بين (0.41-0.68) وكانت كلها دالة عند 0.01، أو 0.05 وهذا يدل على أن أبعاد المقياس متناسقة فيما بينها ومع الدرجة الكلية وهو مؤشر من مؤشرات الصدق.

أما بالنسبة للثبات فقامت الباحثتان بحسابه، باستعمال معادلة ألفا لكرونباخ والتي بلغت قيمتها 0.82 للمقياس ككل، وهي تشير إلى درجة جيدة من الثبات، وعليه المقياس يتمتع بمعامل ثبات جيد.

4.8. الأساليب الإحصائية المستخدمة: قامت الباحثتان باستخدام عدة أساليب إحصائية مناسبة لطبيعة بيانات الدراسة، وهذا باستخدام الحزمة الإحصائية spss 26 للعلوم الاجتماعية وهذه الأساليب تتمثل في:

- معامل الارتباط بيرسون؛ معادلة ألفا لكرونباخ.

9. عرض وتحليل نتائج الدراسة ومناقشتها:

1.9. عرض وتحليل نتائج الدراسة:

1.1.9. عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الأولى:

للإجابة على التساؤل الأول الذي صيغت له الفرضية التالية: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين معايير المجال الصحي والبدني للشريك والرضا الزواجي لدى عينة من المتزوجين من أساتذة مرحلة التعليم المتوسط، قامت الباحثتان بالتأكد من شروط وافتراضات تطبيق معامل الارتباط بيرسون، وبعد التأكد من أن البيانات تتوزع طبيعيا، وأيضا خطية العلاقة (عن طريق لوحة الانتشار)، قامتا بحساب معامل الارتباط بيرسون كما يلي:

جدول رقم(3): قيم معامل الارتباط بيرسون بين معايير المجال الصحي والبدني للشريك والرضا الزواجي لدى عينة من المتزوجين.

	معامل الارتباط بيرسون	الدلالة	معامل التحديد
معايير المجال الصحي والبدني للشريك	0.36	دال عند 0.01	0.13
الرضا الزواجي			

من خلال الجدول نلاحظ أن قيمة معامل الارتباط بيرسون بين معايير المجال الصحي والبدني للشريك والرضا الزواجي بلغت 0.36 وهي دالة عند 0.01، مما يعني أن هناك علاقة طردية دالة إحصائيا بين معايير المجال الصحي والبدني للشريك والرضا الزواجي، ومعامل التحديد كانت قيمته 0.13، مما يعني أن حوالي 13% من تباين المتغير التابع تم تفسيرها باستخدام المتغير المستقل، بمعنى أن حوالي 13% من تباين متغير الرضا الزواجي تم تفسيرها باستخدام متغير معايير المجال الصحي والبدني للشريك، والنسبة المتبقية حوالي 87% ترجع إلى عوامل أو متغيرات أخرى، وبالتالي توجد علاقة ارتباطية طردية ضعيفة ذات دلالة إحصائية بين معايير المجال الصحي والبدني للشريك والرضا الزواجي لدى عينة من المتزوجين من أساتذة مرحلة التعليم بولاية عين الدفلى.

2.1.9. عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الثانية:

للإجابة على التساؤل الثاني الذي صيغت له الفرضية التالية: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين معايير المجال النفسي للشريك والرضا الزواجي لدى عينة من المتزوجين من أساتذة مرحلة التعليم المتوسط، قامت الباحثتان بالتأكد من شروط وافتراضات تطبيق معامل الارتباط بيرسون، وبعد التأكد من أن البيانات تتوزع طبيعيا، وأيضا خطية العلاقة (عن طريق لوحة الانتشار)، قامتا بحساب معامل الارتباط بيرسون كما يلي:

جدول رقم(4): قيم معامل الارتباط بيرسون بين معايير المجال النفسي للشريك والرضا الزواجي لدى عينة من المتزوجين.

	معامل الارتباط بيرسون	الدلالة	معامل التحديد
معايير المجال النفسي	0.33	دال عند 0.05	0.11
الرضا الزواجي			

من خلال الجدول نلاحظ أن قيمة معامل الارتباط بيرسون بين معايير المجال النفسي للشريك والرضا الزواجي بلغت 0.33 وهي دالة عند 0.05، مما يعني أن هناك علاقة طردية دالة إحصائيا بين معايير المجال النفسي للشريك والرضا الزواجي، ومعامل التحديد كانت قيمته 0.11، مما يعني أن حوالي 11% من تباين المتغير التابع تم تفسيرها باستخدام المتغير المستقل، بمعنى أن حوالي 11% من تباين متغير الرضا الزواجي تم تفسيرها باستخدام متغير معايير المجال النفسي للشريك، والنسبة المتبقية حوالي 89% ترجع إلى عوامل أو متغيرات أخرى.

وبالتالي توجد علاقة ارتباطية طردية ضعيفة ذات دلالة إحصائية بين معايير المجال النفسي للشريك والرضا الزواجي لدى عينة من المتزوجين من أساتذة مرحلة التعليم بولاية عين الدفلى.

4.1.9. عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الثالثة:

للإجابة على التساؤل الثالث الذي صيغت له الفرضية التالية: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين معايير المجال الجانب الاقتصادي للشريك والرضا الزواجي لدى عينة من المتزوجين من أساتذة مرحلة التعليم المتوسط، قامت الباحثتان بالتأكد من شروط وافتراضات تطبيق معامل الارتباط بيرسون، وبعد التأكد من أن البيانات تتوزع طبيعيا، وأيضا خطية العلاقة (عن طريق لوحة الانتشار)، قامتا بحساب معامل الارتباط بيرسون كما يلي:

جدول رقم(5): قيم معامل الارتباط بيرسون بين معايير الجانب الاقتصادي للشريك والرضا الزواجي لدى عينة من المتزوجين.

	معامل الارتباط بيرسون	الدلالة	معامل التحديد
معايير الجانب الاقتصادي	0.63	دال عند 0.01	0.40
الرضا الزواجي			

من خلال الجدول نلاحظ أن قيمة معامل الارتباط بيرسون بين معايير الجانب الاقتصادي للشريك والرضا الزواجي بلغت 0.63 وهي دالة عند 0.01، مما يعني أن هناك علاقة طردية دالة إحصائيا بين معايير الجانب الاقتصادي للشريك والرضا الزواجي، ومعامل التحديد كانت قيمته 0.40، مما يعني أن حوالي 40% من تباين المتغير التابع تم تفسيرها باستخدام المتغير المستقل، بمعنى أن حوالي 40% من تباين متغير الرضا الزواجي تم تفسيرها باستخدام متغير معايير الجانب الاقتصادي، والنسبة المتبقية حوالي 60% ترجع إلى عوامل أو متغيرات أخرى.

وبالتالي توجد علاقة ارتباطية طردية متوسطة ذات دلالة إحصائية بين معايير الجانب الاقتصادي للشريك والرضا الزواجي لدى عينة من المتزوجين من أساتذة مرحلة التعليم بولاية عين الدفلى.

4.1.9. عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الرابعة:

للإجابة على التساؤل الرابع الذي صيغت له الفرضية التالية: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين معايير المجال الاجتماعي للشريك والرضا الزواجي لدى عينة من المتزوجين من أساتذة مرحلة التعليم المتوسط، قامت الباحثتان بالتأكد من شروط وافتراضات تطبيق معامل الارتباط بيرسون، وبعد التأكد من أن البيانات تتوزع طبيعيا، وأيضا خطية العلاقة (عن طريق لوحة الانتشار)، قامتا بحساب معامل الارتباط بيرسون كما يلي:

جدول رقم(6): قيم معامل الارتباط بيرسون بين معايير المجال الاجتماعي للشريك والرضا الزواجي لدى عينة من المتزوجين.

	معامل الارتباط بيرسون	الدلالة	معامل التحديد
معايير المجال الاجتماعي	0.30	دال عند 0.05	0.09
الرضا الزواجي			

من خلال الجدول نلاحظ أن قيمة معامل الارتباط بيرسون بين معايير المجال الاجتماعي للشريك والرضا الزواجي بلغت 0.30 وهي دالة عند 0.05، مما يعني أن هناك علاقة طردية دالة إحصائيا بين معايير المجال الاجتماعي للشريك والرضا الزواجي، ومعامل التحديد كانت قيمته 0.09، مما يعني أن حوالي 9% من تباين المتغير التابع تم تفسيرها باستخدام المتغير المستقل بمعنى أن حوالي 9% من تباين متغير الرضا الزواجي تم تفسيرها باستخدام متغير معايير المجال الاجتماعي للشريك، والنسبة المتبقية حوالي 91% ترجع إلى عوامل أو متغيرات أخرى.

وبالتالي توجد علاقة ارتباطية طردية ضعيفة ذات دلالة إحصائية بين معايير المجال الاجتماعي للشريك والرضا الزواجي لدى عينة من المتزوجين من أساتذة مرحلة التعليم بولاية عين الدفلى.

5.1.9. عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الخامسة:

للإجابة على التساؤل الخامس الذي صيغت له الفرضية التالية: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين معايير المجال الديني والقيمي للشريك والرضا الزواجي لدى عينة من المتزوجين من أساتذة مرحلة التعليم المتوسط، قامت الباحثتان بالتأكد من شروط وافتراضات تطبيق معامل الارتباط بيرسون، وبعد التأكد من أن البيانات تتوزع طبيعيا، وأيضا خطية العلاقة (عن طريق لوحة الانتشار)، قامتا بحساب معامل الارتباط بيرسون كما يلي:

جدول رقم(7): قيم معامل الارتباط بيرسون بين معايير المجال الديني والقيمي للشريك والرضا الزواجي لدى عينة من المتزوجين.

	معامل الارتباط بيرسون	الدلالة	معامل التحديد
معايير المجال الديني والقيمي	0.42	دال عند 0.01	0.18
الرضا الزواجي			

من خلال الجدول نلاحظ أن قيمة معامل الارتباط بيرسون بين معايير المجال الديني والقيمي للشريك والرضا الزواجي بلغت 0.42 وهي دالة عند 0.01، مما يعني أن هناك علاقة طردية دالة إحصائيا بين معايير المجال الديني والقيمي للشريك والرضا الزواجي، ومعامل التحديد كانت قيمته 0.18، مما يعني أن حوالي 18% من تباين المتغير التابع تم تفسيرها باستخدام المتغير المستقل، بمعنى أن حوالي 18% من تباين متغير الرضا الزواجي تم تفسيرها باستخدام متغير معايير المجال الديني والقيمي للشريك، والنسبة المتبقية حوالي 82% ترجع إلى عوامل أو متغيرات أخرى.

وبالتالي توجد علاقة ارتباطية طردية متوسطة ذات دلالة إحصائية بين معايير المجال الديني والقيمي للشريك والرضا الزواجي لدى عينة من المتزوجين من أساتذة مرحلة التعليم بولاية عين الدفلى.

3.1.9. عرض وتحليل نتائج الفرضية العامة:

للإجابة على التساؤل العام الذي صيغت له الفرضية التالية: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين معايير اختيار الشريك والرضا الزواجي لدى عينة من المتزوجين من أساتذة مرحلة التعليم المتوسط، قامت الباحثتان بالتأكد من شروط وافتراضات تطبيق معامل الارتباط بيرسون، وبعد التأكد من أن البيانات تتوزع طبيعيا، وأيضا خطية العلاقة (عن طريق لوحة الانتشار)، قامتا بحساب معامل الارتباط بيرسون كما يلي:

جدول رقم(3): قيم معامل الارتباط بيرسون بين معايير اختيار الشريك والرضا الزواجي لدى عينة من المتزوجين.

	معامل الارتباط بيرسون	الدلالة	معامل التحديد
معايير اختيار الشريك	0.47	دال عند 0.01	0.22
الرضا الزواجي			

من خلال الجدول نلاحظ أن قيمة معامل الارتباط بيرسون بين معايير اختيار الشريك والرضا الزواجي بلغت 0.47 وهي دالة عند 0.01، مما يعني أن هناك علاقة طردية دالة إحصائيا بين معايير اختيار الشريك والرضا الزواجي، ومعامل التحديد كانت قيمته 0.22، مما يعني أن حوالي 22% من تباين المتغير التابع تم تفسيرها باستخدام المتغير المستقل، بمعنى أن حوالي 22% من تباين متغير الرضا الزواجي تم تفسيرها باستخدام متغير معايير اختيار الشريك، والنسبة المتبقية حوالي 78% ترجع إلى عوامل أو متغيرات أخرى.

وبالتالي توجد علاقة ارتباطية طردية متوسطة ذات دلالة إحصائية بين معايير اختيار الشريك والرضا الزواجي لدى عينة من المتزوجين من أساتذة مرحلة التعليم بولاية عين الدفلى.

9.2. تفسير نتائج الدراسة ومناقشتها:

1.2.9. تفسير ومناقشة نتائج التساؤل العام والتساؤلات الجزئية التي صيغت له الفرضيات التالية:توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين معايير اختيار الشريك والرضا الزواجي لدى عينة من المتزوجين من أساتذة مرحلة التعليم المتوسط، وأيضا الفرضيات الجزئية توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين معايير المجال الصحي والبدني للشريك والرضا الزواجي لدى عينة من المتزوجين من أساتذة مرحلة التعليم المتوسط، وأيضا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين معايير المجال النفسي للشريك والرضا الزواجي لدى عينة من المتزوجين من أساتذة مرحلة التعليم المتوسط، و توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين معايير الجانب الاقتصادي للشريك والرضا الزواجي لدى عينة من المتزوجين من أساتذة مرحلة التعليم المتوسط، وأيضا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين معايير المجال الاجتماعي للشريك والرضا الزواجي لدى عينة من المتزوجين من أساتذة مرحلة التعليم المتوسط، وتوجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين معايير المجال الديني والقيمي للشريك والرضا الزواجي لدى عينة من المتزوجين من أساتذة مرحلة التعليم المتوسط.

أشارت النتائج إلى أنه توجد علاقة ارتباطية طردية متوسطة ذات دلالة إحصائية بين معايير اختيار الشريك والرضا الزواجي لدى عينة من المتزوجين من أساتذة مرحلة التعليم المتوسط، فكلما زادت القدرة على تحديد معايير اختيار شريك الحياة بأبعادها "المعيار الصحي والبدني، المعيار النفسي، المعيار الاقتصادي، المعيار الاجتماعي، المعيار الديني والقيمي" كلما زاد الرضا الزواجي، وأيضا الفرضيات الجزئية توجد علاقة ارتباطية طردية ضعيفة ذات دلالة إحصائية بين معايير المجال الصحي والبدني للشريك والرضا الزواجي لدى عينة من المتزوجين من

أساتذة مرحلة التعليم المتوسط، وأيضا توجد علاقة ارتباطية طردية ضعيفة ذات دلالة إحصائية بين معايير المجال النفسي للشريك والرضا الزواجي لدى عينة من المتزوجين من أساتذة مرحلة التعليم المتوسط، و توجد علاقة ارتباطية طردية متوسطة ذات دلالة إحصائية بين معايير الجانب الاقتصادي للشريك والرضا الزواجي لدى عينة من المتزوجين من أساتذة مرحلة التعليم المتوسط، وأيضا توجد علاقة ارتباطية طردية ضعيفة ذات دلالة إحصائية بين معايير المجال الاجتماعي للشريك والرضا الزواجي لدى عينة من المتزوجين من أساتذة مرحلة التعليم المتوسط وتوجد علاقة ارتباطية طردية متوسطة ذات دلالة إحصائية بين معايير المجال الديني والقيمي للشريك والرضا الزواجي لدى عينة من المتزوجين من أساتذة مرحلة التعليم المتوسط، وبهذا كل الفرضيات تحققت.

ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى أن نجاح الحياة الزوجية واستقرارها أساسه الاختيار المناسب، حيث أن الأساس لبناء زواج ناجح يعتمد على عملية الاختيار القائمة على مبدأ التقارب في مجالات عديدة، كالمجال الفكري، الثقافي، الاجتماعي، المادي، الديني والعاطفي، وهذا يؤكد عملية الاختيار التي يجب أن تتم عن قناعة، وعقلانية من كلا الطرفين، كذلك فإن تنوع أساليب عملية الاختيار يرتبط بثقافة المجتمع، فكل مجتمع يكون أساليب وطرق خاصة به في عملية الاختيار، فمعظم أفراد العينة كانت عملية اختيارهم لشريك حياتهم ذاتية دون تدخل من الآخرين أو ضغط وهذا ما جعل معظمهم راضين عن زواجهم، وفي هذا الصدد تشير غيظان (2019) إلى أن المجتمعات التقليدية تحدد الزواج الداخلي، وتتم عملية الاختيار غالبا عن طريق مشاركة الأطراف ذات الصلة بالزوجين، أما في المجتمعات الأخرى فتتم عملية الاختيار ذاتيا من كلا الطرفين بعيدا عن تأثير آراء الآخرين، فالرغبات الشخصية هي التي تحدد الصفات المطلوبة في شريك الحياة، وإن كان هناك تدخل للأطراف القريبة من الزوجين تكون بسيطة.

ويمكن ارجاع السبب أيضا إلى رضا الطرفين وقبولهما لبعضهما من البداية، فمن حقهما رؤية بعضهما قبل الزواج، والتعرف على بعضهما ضمن الإطار العائلي وفقا للعادات، ومن حقهما ابداء الرأي بالقبول أو الرفض، لأنه من أهم القرارات الخاصة بالزواج هو اختيار شريك الحياة، وفي هذا الصدد يشير أسعد (1989) "إلى أن الاختيار السليم لشريك الحياة هو بداية الطريق نحو التوافق الزواجي لبلوغ السعادة التي يسعى الفرد إليها" (في: غيظان، 2019، ص.13).

ويرجع السبب في أن المعايير الاقتصادية كانت أكثر ارتباطا بالرضا الزواجي لدى عينة الدراسة إلى أنه في ظل الظروف الاقتصادية الراهنة وارتفاع الأسعار التي يشهدها مجتمعنا اليوم، جعل الحصول على وظيفة ثابتة ودخل مادي يوفر حاجات الأسرة للعيش ويساهم في تحقيق الرضا الزواجي وبالتالي الاستقرار الأسري؛ ومقومات الحياة الأسرية بلا شك تتطلب الاعتماد على مصدر دخل يضمن تلبية احتياجات الأسرة، لأن الجانب المادي مهم وحسب نظر أفراد العينة فإن التشارك مع الشريك في الأمور المادية يجعل الحياة سهلة نوعا ما، وبعد المعايير الاقتصادية جاءت معايير المجال البيئي والنفسي في المرتبة الثانية أكثر ارتباطا بالرضا الزواجي وهذا يرجع إلى أن جل أفراد العينة يركزون على الشريك الذي يتناسب مع دينهم وقيمهم، فعدم التوافق في هذه الجوانب يخلق العديد من المشاكل والخلافات داخل الأسرة خاصة إذا كانت محافظة. ثم بعد ذلك كانت معايير المجال الصحي والبدني ومعايير المجال النفسي في المرتبة الثالثة أكثر ارتباطا بالرضا الزواجي على الترتيب، ويرجع ذلك إلى أن المعايير الصحية والبدنية والنفسية مهمة في الزواج لكن ليست بالأهمية الكبيرة، لأن الشريك لربما يخاف من مستقبل العلاقة فيما بعد خاصة إذا كان الشريك يعاني من أمراض كثيرة وفي مراحل متقدمة، أو يعاني من اضطرابات نفسية خطيرة، وهذا حسب رأيهم يؤثر على الحياة الزوجية وفيما بعد على الأولاد، وفي المرتبة الأخيرة كانت المعايير الاجتماعية مرتبطة ارتباطا ضعيفا مع الرضا الزواجي وهذا قد يرجع إلى أن أغلب الأزواج بعد الزواج يعيشون في بيت مستقل عن الوالدين، ويذهبون إليهم في زيارات وليس مثل العيش الدائم معهم، وبالتالي تجنب العديد من المشاكل التي تؤدي إلى عدم الرضا الزواجي، وهذا ما أكده أفراد العينة باعتبار جلهم يعيشون في بيت مستقل، وحتى الذين كانوا يعيشون مع العائلة فيما سبق، فإنهم الآن يعيشون بأريحية بعيدا عن العديد من المشاكل، وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة (غيظان 2019).

خاتمة:

يعتبر مفهوم اختيار الشريك ومفهوم الرضا الزواجي من المفاهيم الجديرة بالدراسة خاصة في ظل التطورات والمستجدات الحاصلة في جميع الميادين، وقد حاولنا في هذه الدراسة التعرف على العلاقة بين معايير اختيار الشريك والرضا الزواجي لدى عينة من المتزوجين من أساتذة مرحلة التعليم المتوسط، وقد تم التوصل إلى أنه توجد علاقة ارتباطية طردية متوسطة ذات دلالة إحصائية بين معايير اختيار الشريك والرضا الزواجي لدى عينة من المتزوجين من أساتذة مرحلة التعليم المتوسط، وأيضا الفرضيات الجزئية توجد علاقة ارتباطية طردية ضعيفة ذات دلالة

إحصائية بين معايير المجال الصحي والبدني للشريك والرضا الزواجي لدى عينة من المتزوجين من أساتذة مرحلة التعليم المتوسط، وأيضا توجد علاقة ارتباطية طردية ضعيفة ذات دلالة إحصائية بين معايير المجال النفسي للشريك والرضا الزواجي لدى عينة من المتزوجين من أساتذة مرحلة التعليم المتوسط، و توجد علاقة ارتباطية طردية متوسطة ذات دلالة إحصائية بين معايير الجانب الاقتصادي للشريك والرضا الزواجي لدى عينة من المتزوجين من أساتذة مرحلة التعليم المتوسط، وأيضا توجد علاقة ارتباطية طردية ضعيفة ذات دلالة إحصائية بين معايير المجال الاجتماعي للشريك والرضا الزواجي لدى عينة من المتزوجين من أساتذة مرحلة التعليم المتوسط وتوجد علاقة ارتباطية طردية متوسطة ذات دلالة إحصائية بين معايير المجال الديني والقيمي للشريك والرضا الزواجي لدى عينة من المتزوجين من أساتذة مرحلة التعليم المتوسط.

ومن خلال نتائج هذه الدراسة يمكن اقتراح اجراء دراسات وبحوث مشابهة، كذلك ضرورة عمل مكاتب في الإرشاد الزواجي لتقديم الاستشارة اللازمة للأفراد قبل الزواج، كذلك بناء برامج ارشادية للأفراد المقبلين على الزواج حول معايير اختيار شريك الحياة من أجل تحقيق الرضا الزواجي، وأخيرا اجراء المزيد من الدراسات للبحث أكثر عن المعايير الأكثر اعتمادا لدى المتزوجين لاختيار شركاء حياتهم.

قائمة المراجع:

جان، نادية سراج محمد. (2016). الرضا الزواجي وعلاقته بالتواصل العاطفي وعدد سنوات الزواج وعدد الأبناء والمرحلة العمرية للأبناء. المجلة الدولية التربوية المتخصصة، 5 (9)، 1-23.

جيب الله، سهام عبد الله. (2006). التوافق الزواجي وعلاقته بمعايير اختيار الزوج وبعض المتغيرات الأخرى: دراسة تطبيقية بمحلية ام درمان. رسالة ماجستير قسم علم النفس. السودان: جامعة أم درمان الاسلامية.

حسين، محمد جلال. (2019). معايير الإختيار الزواجي لدى عينة من الشباب المصري وعلاقتها ببعض المتغيرات الاجتماعية. دراسة ميدانية في الأنتروبولوجيا الاجتماعية. مجلة أنثروبولوجيا، 05 (10)، 130-162.

حولي، فاطمة. (2019). التوافق الزواجي للوالدين كما يدركه الأبناء وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط. رسالة دكتوراه علوم في علم النفس الأسري. الجزائر: جامعة وهران.

الخزعان، هيا بنت ابراهيم عبد العزيز. (2011). الرضا الزواجي وعلاقته بالمساندة الاجتماعية لدى عينة من الطالبات المتزوجات بجامعة أم القرى. رسالة ماجستير في تخصص علم النفس النمو. فلسطين: جامعة أم القرى.

سمكري، أزهار ياسين. (2016). الرضا الزواجي وأثره على بعض جوانب الصحة النفسية في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية والاجتماعية لدى عينة من المتزوجات في منطقة مكة المكرمة. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس (25)، 227-280.

عواودة، نداء عبد الرحمن. (2019). المهارات الزواجية وعلاقتها بالرضا الزواجي لدى المتزوجات حديثا في محافظة رام الله والبيرة. رسالة ماجستير في الإرشاد النفسي والتربوي. فلسطين: جامعة القدس المفتوحة.

غيظان، وفاء خالد ابراهيم. (2019). معايير اختيار الشريك وعلاقته بالتوافق الزواجي لدى عينة من المتزوجين العاملين في مدارس مديرية التربية والتعليم في محافظة رام الله والبيرة. رسالة ماجستير في الإرشاد النفسي والتربوي. فلسطين: جامعة القدس المفتوحة.

قمرة، هنادي محمد عمر سراج. (2019). التوافق الزواجي وعلاقته بمعايير اختيار شريك الحياة. مجلة القراءة والمعرفة (215)، 311-336.

القيسي، لما ماجد. (2015). مكونات الاختيار الزواجي من وجهة نظر طلبة جامعة الطفلية التقنية في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 16 (1)، 342-367.

الهيدابي، داود عبد المالك، والسيابي، عبد الرحمن بن محمد. (2021). مستوى الرضا الزواجي لدى المتزوجين في محافظة الداخلية سلطنة عمان. مجلة المعهد الدولي للدراسات التربوية، العدد العربي الخاص، 9 (1).